قلت لانه كان في ذكر اخيه انتهى من تفسير العلامة جار الله الزمخشري
فائدة بصيرا يقال للضرير بصيرا على سبيل العكس والاولى ان ذلك يقال لمن له من
قوة البصيرة القلبية لا لما ذكره انتهى كذا قال الراغب في مفرداته قلت
معنى ان الاعمى ينقلب ان يكون قوي القوة المدركة كما شاهد قال ابن عباس

ان يسلب الله من عيني نورهما ۝ ففي فؤادي وقلبي منهما نور
ذهني صحيح وفهمي ليس ذا عوج ۝ وفي فمي صارم كالسيف مشهور

كذا ذكره الشيخ ابن عراق في تاريخ الطائف انتهى
ادخلوا مصر ان شاء الله ومن بدع التفسير ان قوله ان شاء الله من باب التقديم
والتاخير وان موضعه بعد قوله سوف استغفر لكم ربي في كلام يعقوب انتهى وهذا
البدع من التفسير يروى عن ابن جريج وهو في غاية التعديل وفي غاية الامتناع
انتهى من تفسير ابن حيان

وخروا له سجدا ان قلت كيف جاز لهم ان يسجدوا ليوسف والسجود لغير الله
حرام قلت المراد انهم جعلوه كالقبلة ثم سجدوا شكرا لنعمة وجدان
يوسف كما تقول سجدت وصليت للقبلة او اللام للتعليل اي لاجله سجدوا لله ومنه
قوله اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين اي انما سجدوا لاجل
مصلحتي والسورة اعلا منصبي انتهى ۝ من فتح الرحمن
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو ان قلت قد ذكر يوسف
من نعم الله عليه اخراجه من السجن والاتيان بابويه ولم يذكر اخراجه من الجب
وهو من اعظم النعم لان الوقوع في الجب كان اعظم خطرا فالحكمة في ذلك

النع

الجواب انه انما لم يذكر الجب لان في ذكره تذكير الاخوة بفعلهم القبيح وتوبيخا
وتنغيصا لهم بعد قوله لهم لا تثريب عليكم واينما محنة السجن كانت اعظم من محنة الجب لطول
مدتها فانه لبث فيه بضع سنين وما لبث في الجب الا قليلا واينما محنة السجن عنده كانت اعظم
لمصاحبة الاوباش والارذال والاعداء فيه بخلاف الجب فان مونسه وصاحبه جبريل
وغيره من الملائكة واجاب بعضهم بان اخراجه من السجن كان مقدمة لملكه وعزه فلذلك
ذكره وخروجه من الجب كان مقدمة للذل والرق والاسر فلذلك لم يذكره انتهى

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فان قلت هذه الاية تدل على اجتماع الايمان والشرك
منهم فكيف يصح وهما ضدان لا يجتمعان فالجواب ان المراد ايمانهم بان الله
خالقهم ورازقهم وخالق السموات والارض وشركهم بعبادة الاصنام فالايمان
من جهة قولا والاشراك من جهة فعلا او اجاب بان المراد المنافقون الذين
يؤمنون بالسنتهم قولا ويشركون باعتقادهم كفرا فانفكت الجهة واجاب بعضهم
بان المراد العرب الذين كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه
وما ملك فكانوا يؤمنون باول تلبيتهم بنفي الشرك ويشركون في اخرها باثباته انتهى
۝ من مسائل الرازي

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وقع بين فقهاء الاندلس خلاف في نبوة النساء فاجازها
بعضهم وابطل ذلك بعضهم احتج من ابطلها بهذه الاية وقال من اجازها ليس في هذه الاية
حجة لانه يمكن انه اراد النساء والرجال وغلب المذكر على المؤنث كما غلب في قوله وكانت من القانتين
ولم يقل من القانتات ومع هذا فقد قالوا للمراة رجلة

كل جار ظل مغتبطا ۝ غير جاري رحل بني جبلة
فوقوا جيبي فتاتهم ۝ لم يبالوا حرمة الرجلة